

## إستخدام تطبيق (الواتساب) للتواصل الإجتماعى كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى زينب محمود عبد الرحمن

أستاذ الإرشاد الزراعى المساعد -كلية الزراعة -جامعة عين شمس

### المستخلص.

إستهدف البحث التعرف على إستخدام مزارعى الأرز بمحافظة كفر الشيخ تطبيق الواتساب، وتحديد درجة صعوبة وسهولة إستخدام مزارعى الأرز المبحوثين لتطبيق الواتساب، وتحديد درجة رضا المزارعين عن إستخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى، والتعرف على العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن إستخدام تطبيق الواتساب وأعمار المبحوثين، ومميزات إستخدام التطبيق كطريقة تواصل بين المزارعين والمرشد، وعيوب إستخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى من وجه نظر المبحوثين، ودرجة تفضيل المزارع بين إستخدام تطبيق الواتساب وإستخدام الطرق الإتصالية الأخرى للتواصل مع المرشدين وأسباب التفضيل، ومعوقات إستخدام المزارعين للتطبيق ومقترحاتهم لحلها.

تم تحديد مركز كفر الشيخ لأنه المركز الأعلى فى إنتاج الأرز بالمحافظة وتم إعتبار العاملين بمركز بحوث الأرز بسخا على إختلاف التدرج الوظيفى داخل المركز (هيئة بحثية-إداريين-فنيين-عمال) حيث بلغ عددهم (١٦٧) شاملة العينة، وتم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية من عينة قوامها (٦٠ مبحوث) تم إختيارهم بطريقة عشوائية من العاملين واللذين يقومون بزراعة الأرز بجانب عملهم داخل مركز بحوث الأرز بسخا ويمتلكون أجهزة تليفون محمول متوافر عليها تطبيق الواتساب وذلك خلال الشهور (٩،٨،٧-٢٠١٨).

وتم إستخدام التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون والمتوسط الهندسى لتحليل بيانات البحث الميدانية.

### وتمثلت أهم النتائج فيما يلى:

١. أوضحت النتائج أن إستخدامات المزارعين لتطبيق واتساب تمثلت فى المحادثة مع الأصدقاء فى المرتبة الأولى ثم التواصل مع المهندس الزراعى فى المرتبة الثانية ثم التواصل مع الجهاز الإرشادى فى المرتبة الثالثة ثم التواصل مع المراكز البحثية.
٢. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد مبحوثين كان إستخدام التطبيق صعب عليهم، وأن حوالى (٥%) من المبحوثين كان إستخدام التطبيق متوسط الصعوبة لهم، وحوالى (٩٥%) من المبحوثين إستخدام التطبيق سهل بالنسبة لهم.
٣. وبالنسبة لدرجة رضا المبحوثين عن إستخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى فكانت مرتفعة ومتوسطة لحوالى (٧٥%) و(٢٥%) من المبحوثين على الترتيب .
- ٤- وتبين وجود علاقة إرتباطية قوية عكسية بين درجة الرضا عن إستخدام التطبيق والعمر أى تزيد درجات الرضا لدى صغار السن وتقل مع المتقدمين فى العمر.
٥. أن المتوسط الهندسى لنسب المميزات كان (٩٣.٩٠) مما يدل على أن تطبيق الواتساب له مميزات كثيرة فى التواصل الإرشادى.
٦. وعن عيوب إستخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى تبين أن (٤٥%) من المبحوثين يرون أن أحد عيوب إستخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى هى إحتيالية إعتقاد المرشد على تطبيق الواتساب فى التواصل مع المزارعين وعدم زيارتهم، بينما حوالى (٣٨.٣%) من المبحوثين يفضلون رؤية المرشد وجها لوجه بدل من الاتصال عن طريق التطبيق، و(٣١.٦%) من المبحوثين يفهمون الرسائل المكتوبه على التليفون بمعنى اخر غير المقصود، أما بالنسبة لتأخر المرشد فى الرد على رسائل المزارعين، أو أن المزارعين لا يفضلون التكنولوجيا الحديثة والتلفونات، أو أن المزارع محتاج حد يفتحه الرسائل، أو أن المزارع نظره ضعيف ولا يستطيع التركيز فى المكتوب على شاشة التليفون فكانت لحوالى (١٥%)، (١٠%)، (١٠%)، (٣%)، (٣%)، (٣%) من المبحوثين على الترتيب .
٧. أن (٨٠%) من المبحوثين يفضلون إستخدام تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادى، و(٦.٧%) من المبحوثين يفضلون الطرق الإرشادية الأخرى فى التواصل، بينما حوالى (١٣.٣%) من المبحوثين يفضلون التكامل بين طرق الإتصال المختلفة وتطبيق الواتساب

٨. وأن أهم المعوقات التي من الممكن أن تعوق جميع المزارعين من إستخدام تطبيق الواتساب للتواصل مع الارشاد الزراعي هي عدم معرفة كل المزارعين بالتطبيق، وعدم توافر شبكة الانترنت في جميع القرى، وعدم وجود برامج تدريبية للتدريب على استخدام التطبيق، وعدم وجود تلفونات حديثة مع كل المزارعين، وحاجة المزارعين لتعلم فنيات التطبيق، ونسبة الأمية .

**الكلمات المفتاحية : تطبيق (الواتساب ) -التواصل الاجتماعي - طرق الاتصال الإرشادي الإلكتروني المقدمة والمشكلة البحثية**

بلغ عدد مستخدمي الهواتف المحمولة في عام ٢٠١٨ حوالي ٥.١٣٥ مليار أى بزيادة ٤% سنوياً، وعدد مستخدمي الانترنت حوالي ٤.٠٢١ مليار، و عدد مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أصبح ٣.١٩٦ مليار، أى بزيادة ١٣% سنوياً، وبدأ ما يقرب من مليون شخص باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأول مره خلال العام الماضى أى ما يعادل أكثر من ١١ مستخدماً جديداً كل ثانية [elaph.com/web/opinion/2018/3119648.htm](http://www.youm7.com/story/2017/9/24/24100-3427235-50مليونالهاتفالمشتركمليونوهناك33.1مليونمستخدمفيمصرمنجملة36.5مليونمستخدمونالانترنتعنطريقالهاتفالمحمولو3.4مستخدمعنطريقيوسيسبيومودموازدادعددمستخدميكلمنالواتسابوالفيسبوكماسنجرمرتینأسرعمنمنصةالفيسبوكالأساسيةمعزيادةعددالأشخاصالذينيستخدمونكلتطبيقمنالتطبيقاتالمراسلةبنسبة٣٠%سنوياً،وتشيرالنتائجإلىتفوقمصرفيأعدادالمشتركينفيمواقعالتواصلثمالسعوديةثمالجزائروبعدهالعراق2018<sup>2018</sup><a href=) فضلاً عن إن أكثر من نصف أجهزة الهاتف المستخدمة اليوم هي أجهزة ذكية لذلك يسهل على المستخدمين الاستمتاع بتجربة مزايا الشبكة العديدة أينما كانوا فإرطائف الهاتف المحمول تجاوزت وظائف الهاتف المحمول حيث تبادل المحادثات بنفس قدرتها على تجاوز المكان وساعد الإمتزاج بين تكنولوجيا الحاسب الالى والهاتف المحمول على التوسع في هذه الوظائف والتي منها الإذاعة والتلفزيون وتسجيلات الصوت والفيديو وكاميرا الصور العادية و تصوير الفيديو والاتصالات الحاسبية ونظم تعين الموقع gps عن طريق الإتصال بالأقمار الصناعية والإتصال بالانترنت والاتصال بأجهزة الهاتف بالإضافة إلى الإتصال الصوتي والمرئي وتبادل الرسائل المكتوبة والصوتية المسجلة وغيرها فتصنيف التلفون كطريقة إتصال أصبح أكثر تعقيداً ، فقد حقق قطاع المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في مصر نمواً سريعاً خلال السنوات الماضية وبخاصة مع زيادة الاستثمارات الموجهة لهذا القطاع، كما تم إستخدام الجوال أيضاً في الزراعة في تقديم خدمات أسعار المحاصيل ومعلومات الري في بعض الدول مثل المغرب (الجملة ٢٠١٠، ص٩) <https://vdocuments.mx/-/587867571a28ab18098b795f.html>

و في مصر هناك بعض المبادرات التي وظفت فيها تكنولوجيا الحاسب الالى والانترنت للمزارعين مثل مشروع النظم الخبيرة، ومشروع الفيكون شبكة إتصال البحوث والارشاد لتحسين الارشاد التقليدي ولتفعيل الارشاد الإلكتروني في المستقبل ([www.vercon.sci.org/Insy/MODERATES/TOshki/crops.html](http://www.vercon.sci.org/Insy/MODERATES/TOshki/crops.html)) ولكنه بحاجة إلى مزيد من التشبيك بتطوير علاقات إتصال وتعاون والإنضمام للبرامج والتحالفات الدولية التي تستهدف تحقيق التنمية الزراعية لإنتاج مزيد من الغذاء ورعاية نظم تقديم الخدمات الارشادية والاستشارية والريفية (الجملة واخرون، ٢٠١٠، ص٢) <https://vdocuments.mx/-/587867571a28ab18098b795f.html> لمواكبة التطور والتحاق بركب المعرفة وإستخدام وسائل متعددة لتحقيق الهدف الإرشادي وتسهيل عملية إرسال المعلومات والإتصالات بدمج وسائل الإتصالات التقليدية مثل الراديو والتلفزيون والفيديو والمطبوعات بوسائل الإتصال الحديثة مثل الرسائل القصيرة والبحث في شبكة المعلومات، والبريد الإلكتروني والكمبيوتر، وقاعدة البيانات والنشر على شبكة الانترنت لتغطي مدى واسع من الخدمات في مجال الإرشاد الزراعي (صالح، ٢٠٠١، ص٥)

فالإستفادة من التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة على تطبيق وتوظيف الحاسب الالى والانترنت يساهم في تطوير العمل الإرشادي وتفعيل الإرشاد الإلكتروني الذي يوفر البيئة الإتصالية الأكثر ملائمة للتنمية الريفية وتوفر قنوات إتصال واسعة ومتنوعة لخدمة القطاع الزراعي الإرشادي ونشر الأفكار الزراعية المستحدثة لكافة المناطق الريفية وتوصيل المعلومات والمعارف الزراعية في الوقت المناسب وزيادة فرصة الزراع في الوصول إلى نتائج البحوث الزراعية وإمكانية مشاركة

المؤسسات غير الحكومية في تقديم الخدمة الإرشادية وتوصيل مشكلات الزراعة للمتخصصين لإيجاد الحلول المناسبة لها لتحسين نوعية الحياة في الريف (عبد الواحد، ٢٠٠٧، ص ٣).

إن أفريقيا بحاجة إلى جرعات كبيرة من الثورة الرقمية ليتحول المزارعون إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل الهواتف المحمولة والإذاعة والفيديو والانترنت للوصول إلى الخدمات الاستشارية والإستفادة من قيام الشباب باستخدام منصات التواصل الاجتماعي والتي يمكن عن طريقها توظيف الشباب في مجال الارشاد الزراعي للتواصل مع اقرانهم من الشباب لانهم لديهم أفكار حديثة يمكن تبادلها مع غيرهم من خلال استخدام منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وواتس اب إن الارشاد الزراعي يحتاج إلى التطور لتلبية إحتياجات الحاضر والمستقبل -agricultural -extension-give-youth-voice\voice\ar\transform- <http://blogs.worldbank.org>

فماحدث خلال السنوات الماضية من تغيرات على المستويين العالمي والمحلي، وما شهد العالم من ثورة هائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي ترتب عليها توافر كم هائل من المعلومات ليسهل الحصول عليها في أى وقت ومن مصادر متعددة من خلال شبكات المعلومات الدولية (الانترنت) تفرض على الجهاز الارشادي إعادة النظر فيما يقدمه من معلومات للزراع والسكان الريفيين وكيفية إعدادها أو تجهيزها، وطرق وأساليب توصيلها (عبد المقصود، ٢٠١٧، ص ص ٥٣٥-٥٤٨) حيث يشكل استخدام الحاسب الالى والانترنت في مجال الارشاد الزراعي بيئة مناسبة لتكامل ونشر وإستخدام المعرفة والمعلومات الزراعية، واستغلال القدرات التعليمية والاتصالية لتفعيل التكامل بين المستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والقائمين على جهاز الارشاد الزراعي، مما يساعد في تقديم خدمات معلوماتية جديدة للمناطق الريفية (قاسم، ٢٠٠٣، ص ١٨) بالإضافة إلى أن دمج إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على طرق ونظم الإتصال الإرشادي التقليدي تساعد في تفعيل عملية الإتصال والتفاعل بين الوسائل وتحسين نوعية وجودة الخدمات الإرشادية، وتقليل التكاليف والجهد والوقت اللازميين للوصول للخدمة الإرشادية مما سيؤدي إلى تغيير طرق الارشاد الزراعي في المستقبل (sharama,2003) وخاصة في ظل ما يتسم به الارشاد الزراعي في مصر من قصور في الإمكانيات البشرية والمادية من أفراد مؤهلين وميزانيات ومقار ووسائل مواصلات، ومعينات سمعية وبصرية وتواضع الكفاءات الأداية للمرشدين، وقصور قاعدة البرامج الإرشادية أو عدم تنوع الأنشطة (رجال -نساء -شباب)، وغياب البرامج المحلية المدروسة وإنخفاض تمثيل ومشاركة الزراع في المشروعات التنموية، ومن ثم ضعف إجتاههم نحو العمل الارشادي، وإتساع نطاق الإشراف أى أعداد من يخدمهم المرشد الزراعي الواحد، وعدم توافر العوامل الضرورية لكفاءة البرامج التدريبية الزراعية، وإفتقار الأنشطة والبرامج الى التقييم الموضوعي لأثارها الاقتصادية والتعليمية والفنية، وإنخفاض مستويات الرضا الوظيفي للعاملين بالإرشاد الزراعي وعدم الاهتمام بالجوانب النفسية والاقتصادية والبيئية. (زهران، ١٩٩٦، ص ٨) وقصور طرقه ووسائله المنوطه بنقل المعرفة الزراعية، وضعف تأثيرها وفشل وصولها للغالبية العظمى من الزراعيين وبعد المسافة بين الباحثين والمرشدين الزراعيين، وعدم وجود إرتباط قوى بين الباحثين والمرشدين الزراعيين على مستوى القرى وصعوبة نقل المعرفة بقنوات الإتصال المحلية وغيرها من أوجه القصور التي أدت لضعف فعالية الخدمة الإرشادية خاصة مع التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي سادت العالم في القرن العشرين (feder, willetzjip, 1999, River, elshafei, abouel - seoud, 1996) لذلك كانت الحاجة إلى قنوات إتصال تعتمد على تكنولوجيا جديدة تسخر إمكانياتها في تدفق المعلومات والإتصال بين المرشد والباحثين والزراع (عبد الواحد ٢٠٠٧، ص ٢)، وخاصة للمزارعين الشباب لأنهم جيل الثورة الرقمية والتكنولوجيا الحديثة ولأنهم يشكلون مورد مهم أو مكونا أساسيا لمجتمعات المزارعين وخاصة فى ظل ما فرضته برامج التواصل الاجتماعي (فيس بوك، ماسنجر، واتس أب، تويتر،...) المتاحة على الهواتف المحمولة على شكل الحياة اليومية سواء فى الريف أو الحضر فأصبح إستخدامها جزء هام من الحياة اليومية لتبادل مختلف الرسائل الحياتية لمختلف فئات المجتمع فلما لا تستغل الهواتف المحمولة المحملة ببرامج التواصل الاجتماعي مثل برنامج (الواتساب) بتطوير الإتصال الإرشادي بين المزارعين فى الريف وبين المزارعين والارشاد داخل القرية الواحدة والقرى المجاورة والمحافظات بل الدول الأخرى، والإستفادة من طرق إتصال بدون تكاليف فهى لاتتطلب غير توافر الانترنت المتعدد الاغراض.

## فى ضوء ما سبق تم صياغة المشكلة البحثية فى التساؤلات التالية: المشكلة البحثية

١. ماهى مجالات إستخدام مزارعى الأرز المبحوثين لتطبيق الواتساب؟
٢. ماهى درجة صعوبة إستخدام مزارعى الأرز المبحوثين لتطبيق الواتساب؟
٣. ماهى هى درجة رضا مزارعى الأرز المبحوثين عن إستخدام التطبيق كطريقة تواصل إرشادى؟
٤. التعرف على العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن إستخدام التطبيق الواتساب وأعمار المبحوثين.
٥. ماهى هى مميزات إستخدام التطبيق كطريقة تواصل بين المزارعين والمرشد؟
٦. ماهى هى عيوب إستخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى بين المزارعين والمرشد؟
٧. ماهى درجة تفضيل المزارع لإستخدام تطبيق الواتساب وإستخدام الطرق الاتصالية؟ الأخرى للتواصل مع المرشدين؟
٨. ماهى معوقات إستخدام المزارعين للتطبيق كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى ومقترحاتهم لحلها؟

### الأهداف

١. التعرف على مجالات إستخدام مزارعى الأرز المبحوثين لتطبيق الواتساب.
٢. تحديد درجة صعوبة إستخدام مزارعى الأرز المبحوثين للتطبيق.
٣. التعرف على درجة رضا المزارعين عن إستخدام تطبيق كطريقة إتصال إرشادى.
٤. التعرف على العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن إستخدام تطبيق الواتساب وأعمار المبحوثين.
٥. تحديد مميزات إستخدام التطبيق كطريقة تواصل بين المزارعين والمرشد الزراعى
٦. عيوب إستخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى بين المزارعين والمرشد
٧. تحديد درجة تفضيل المزارع لإستخدام تطبيق الواتساب مقارنة بالطرق الاتصالية الأخرى للتواصل مع المرشدين.
٨. معوقات إستخدام المزارعين للتطبيق كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى ومقترحاتهم لحلها.

### الإطار النظرى

يتبع الارشاد الزراعى طرقا تعليمية عديدة لتحقيق أهدافه وبلوغ غاياته ونظرا لأنه يوجه إلى جماهير كبيرة تتباين فى خصائصها ومستوياتها الاجتماعية والاقتصادية وفى عاداتها وتوقعاتها وخبراتها السابقة فإن ذلك يقتضى أن تتنوع طرقه وتتعدد أساليبه ووسائله حتى يستطيع أن يقابل هذا التباين الواضح بين الجمهور الذى يتعامل معه وضمان تأثر كل فرد بما يقدمه (العادلى، ١٩٨٣، ص٨) وتلقى تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصال الحديثة تطبيقاً واسعاً فى مجال الارشاد الزراعى فى كثير من الدول حيث تعمل على حل مشكلة نقل المعرفة الزراعية التى تواجه البعد المكانى ووسائل نقلها (qamer، 2000) و أظهرت التكنولوجيات الجديدة للإتصال من خلال الجمع بين الكلمة المكتوبة والمنطوقة والصور الساكنة والمتحركة وبين الإتصالات الأرضية والفضائية تحليل المضامين وإتاحتها بالشكل المرغوب وفى نفس الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة (سعاد ، ٢٠٠٤، ص٢٠٥)، كما تميزت بالقدرة على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر مع إمكانية التحكم فى نظام الإتصال، القدرة على إستخدام وسائل إتصالية فى أى مكان مثل الهاتف النقال بمعنى الانتقال من الأجهزة الثابتة إلى الأجهزة المتنقلة، واللجاهيرية وتعنى أن الرسالة الإتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة كما كان فى الماضى (كاظم، ٢٠٠٢ ص٢٤٩)، بالإضافة إلى الانتقال من اللغة الواحدة إلى اللغات المتعدده، الانتقال من تكنولوجيا التنوع إلى تكنولوجيا التكامل فى الإتصال .

أن تكنولوجيا المعلومات والإتصال يمكن أن تمنح الانتقال من الإعتماد على الثورة الرقمية المادية إلى الإعتماد على الثورة الفكرية والإهتمام أكثر بكفاءة العنصر البشرى والسرعة فى أداء الأعمال، والتدفق السريع والكثيف للمعلومات مما يسمح للفرد بتنمية قدراته، وظهور أنماط إنتاجية وإستهلاكية جديدة، حيث أصبح الإنتاج يعتمد على كثرة المعلومات والإبتكار والتجديد بدل التكرار فى العملية الإنتاجية، وظهور تصنيفات جديدة للمعرفة قادرة على تحقيق طفرات تنموية لم يسبق الوصول إليها من قبل مما أدى إلى العمل فى محيط عمل جديد قائم على اساس إدارة المعرفة ومحاولة إستيعابها لتحقيق متطلبات العصر (سعاد، ص٣، ٢٠٠٤).

فالإرشاد الإلكتروني يعتبر مدخل تعاوني تتعاون فيه عدة جامعات ومؤسسات وشركات ووكالات، يضم فريقاً من الخبراء ويقومون بتطوير المعلومات وإنتقاؤها لتصبح متاحة وسهلة الوصول لكافة المسترشدين لحل مشكلاتهم المختلفة أو هو وسيلة تعليمية تستخدم بواسطة الإخصائيين الإرشاديين والعملاء لإمدادهم بالمعلومات الزراعية المتكاملة المتجددة (sharma,2003) وهو استخدام إمكانيات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت في الحصول على المعارف والمعلومات الزراعية، والنشرات الإرشادية الكترونياً من بعد، وإرسال المشكلات والاستفسارات للباحثين والمسؤولين الزراعيين، وتلقى الحلول الكترونياً لتوفير المساعدة في حل المشكلات الزراعية التي تواجه الزراع ونشر المبتكرات ونتائج البحوث الزراعية لكافة المناطق الريفية (عبد الواحد، ٢٠٠٨ ص ١٦٩)

وهناك عدة مميزات لإستخدام الإنترنت وتكنولوجيا الإتصال في الإرشاد الزراعي وهي : توفير النفقات التي تتطلبها طباعة وتوزيع النشرات الارشادية، والاستفادة من إمكانية تحديث المعلومات المتاحة في جميع المراكز الارشادية في نفس وقت استحداثها، وإتاحة المعلومات الديناميكية أي التي تتغير بسرعة تبعاً لمثل الطقس المعلومات التسويقية، الإنتشار المفاجيء للافات، وإتاحة الفرصة للإتصال بين المزارعين والخبراء مباشرة عبر الشات أو المواقع الارشادية على الشبكة وهو ما يعتبر ذو فائدة مزودجة فبالنسبة للمزارع يمثل ذلك فائدة مباشرة للحصول على التوجيه لما يواجهه من موقف فريد بشكل مباشرة، كما تمثل في الوقت نفسه تغذية عكسية للخبراء الزراعيين للتعرف على المشكلات الميدانية الطارئة وقت حدوثها وسرعة الاستجابة، والاستفادة من المزايا التفاعلية للإتصال عبر الإنترنت والتي تتيح إستخدام النظم الخبيرة الزراعية والتعلم المباشر من البرامج الارشادية، وإتاحة فرص الاطلاع على المواقع الارشادية في العالم وتبادل الخبرات، والاستفادة من خاصية التعرف على عدد ونوعيه الزائرين للمواقع الارشادية على الشبكة للتعرف على مواقع إهتمام الجمهور الإرشادي وتوعية المشكلات التي يواجهها لدعم البرامج الإرشادية في هذه المجالات، إضافة إلى إمكانية تحديد الاحتياجات البحثية والارشادية (قاسم، ٢٠٠٨، ص ص ٧-٨) فلا بد من توافر الدعم المادي المناسب لوضع وتنفيذ الأنشطة المتبعة في ظل التطورات الهائلة التي حدثت في تكنولوجيا المعلومات والاتصال وضمان وجود منظمات قوية وفاعلة للزراع وروابط قوية بين الجهاز الإرشادي والأجهزة الأخرى خاصة مراكز البحوث العلمية داخل وخارج وزارة الزراعة على المستويين المحلي والعالمي. (عبد المقصود، ٢٠١٧).

#### الدراسات السابقة

أوضح حنفى (٢٠٠٨) في دراسته أن الإرشاد الزراعي الإلكتروني على درجة عالية من الأهمية بين المرشدين الزراعيين في محافظة سوهاج، وأن أهم المتطلبات المعرفية الضرورية للمرشدين الزراعيين واللازم لعملية الإستخدام هي تعريف المرشدين بالاساسيات المتصلة بالإرشاد الزراعي الإلكتروني، وأن أهم الطرق اللازمة لتفعيل إستخدام الارشاد الإلكتروني هي الدورات التدريبية عن الإرشاد الإلكتروني ثم الحوافز المادية لهم، وعقد الندوات الإرشادية ونشر المواقع الارشادية لخدمة الزراع عن الإنترنت ثم إنشأ النظم الخبيرة عن كافة المحاصيل الزراعية وتشجيع القطاع الخاص لتقديم خدمات إرشادية ممتدة عن الحاسب الآلي والإنترنت لتفعيل إستخدام الإرشاد الزراعي الإلكتروني. وبينت إيمان سعد في دراستها (٢٠١٤) أن إفادة المزارعين من إستخدام النظم الخبيرة هو حل مشاكل المحصول، أو إكتساب معرفة أكثر عن الموقع، ونصح المرشدون الزراعيون بإستخدام المواقع، وحب المزارعين إستخدام الحاسب الآلي، وكانت دوافع لجوء المرشدين للنظم الخبيرة هي تحسين جودة العمل الإرشادي وزيادة الإنتاج من المحصول، وتوفير إستدعاء إخصائين في مختلف المحاصيل وإختصار للوقت اللازم لنشر الأفكار بين الزراع وجعل العمل أكثر سهولة بالنسبة للمزارعين، وتجنب زيادة الإصابة بسبب تأخر وصول الخبر. وذكر (حنفى ٢٠١٥) في دراسته أنه لا بد من توفير وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة مكاتب ومراكز الارشاد الزراعي بمحافظة سوهاج وتوفير المراكز الإرشادية المجهزة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المراكز والقري الريفية وتدريب الإرشاديين الزراعيين على تطبيقاتها في العمل الإرشادي لتفعيل الخدمة الإرشادية الزراعية والوصول إلى صغار الزراع والمناطق النائية.

وعن معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين المرشدين الزراعيين في العمل الإرشادي ببعض محافظات الدلتا ذكر (الشافعي وآخرون ٢٠١٣) أنها عدم وجود برامج متخصصة للتدريب على إستخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي، وعدم توافر أجهزة الحاسب الآلي

وخدمة الانترنت بمقار عمل المرشدين الزراعيين، وعدم مناسبة مقار عمل المرشدين الزراعيين لتزويدها بالحاسب الآلي، وضعف المعرفة بماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإستفادة منها فى العمل الإرشادى، ضعف دور مراكز الإرشاد الزراعى فى تنمية معارف ومهارات المرشدين الزراعيين على إستخدام المعلومات والاتصالات فى العمل الإرشادى . **بينما معوقات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الإرشاديين الارشاديين** هى ضعف توافر الإنترنت للأجهزة الحاسب الالى وضعف الموارد المالية لتوفير أجهزة حاسب بالمقار ، ونقص الدورات التدريبية، وضعف تزويد المقار بخدمات الانترنت، وإستخدام وسائل وطرق تقليدية ، نقص المعرفة بأهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال فى العمل الإرشادى، ونقص المعرفة بكيفية إستخدامها، وكثرة أعطال أجهزة الحاسب . ( **الشافعى وآخرون ٢٠١٤** ) وعن إدراك طلاب كلية الزراعة جامعه أسيوط لإهمية إستخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية (الحاسب الالى، الانترنت، الهاتف المحمول) فى العمل الإرشادى فكان إدراكهم مرتفع لحوالى أكثر من نصف الطلاب المبحوثين. ( **هناى الشافعى وآخرون ٢٠١٦** ). **ويستنتج من الإستعراض السابق أهمية الإرشاد الزراعى الإلكترونى ومدى أهمية إستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة (التلفون المحمول – والإنترنت ) لتدعيم العمل والإتصال الإرشادى مع المزارعين فى الريف .**

**لماذا برنامج (الواتساب)؟**

لماذا تم تحديد تطبيق الواتساب دون غيره من تطبيقات التواصل الاجتماعى كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى ؟

**أولاً:** لأن تطبيق الواتساب يتمتع بموقع جغرافى أفضل حيث أصبح الواتساب الان أفضل تطبيق للمراسلة فى ١٢٨ دولة من دول العالم (- <http://www.youm7.com/story/2017/9/24/24100-3427235> ) **المحمول فى مصر- ٣٦- ٥٠ مليون الهاتف- المشترك مليون**

**ثانياً :** لا يحتاج الإ لتوفير جهاز تليفون محمول ونسخة من التطبيق على التليفون بدون تكاليف على الرغم من توافر هذا لباقى التطبيقات ولكن ما يميز به التطبيق عن غيره (سهولة فتح التطبيق من التليفون بالضغط على أيقونة البرنامج يستطيع المزارع فتح التطبيق وإستخدامه ولا يحتاج إلى عمل إيميل ولا رقم سرى ولا خطوات كثيرة تحتاج تدريب وتمرس مثل تطبيقات التواصل الاجتماعى الأخرى .

**ثالثاً:** لا يتطلب توافر سرعه إنترنت عالية على المحمول ولكن يمكن إستخدامه عن طريق أقل الباقات الشهرية الشخصية على عكس التطبيقات الأخرى ،مساحة تخزينه أقل مقارنة بالتطبيقات الأخرى .

**رابعاً:** يتيح الكتابة و التصوير وإرسال وإستقبال صور فى نفس اللحظة بين المرسل والمستقبل ، كما يتح تسجيل الأصوات وتصوير وتسجيل الفيديوهات وإرسالها وإستقبالها بين المرسل والمستقبل ،فضلا عن إحتفاظ التطبيق بنسخة من الرسائل يمكن الرجوع إليها فى أى وقت).

**خامساً:** يمكن توصيفه كطريقة إتصال فردى عندما يكون بين فرد وآخر (الدرشة) وإتصال جماعى عند الاتصال بين فرد ومجموعة من خلال عمل ما يسمى بإنشاء مجموعة (جروب)، وإتصال جماهيرى عندما يتم عمل جروب لعدد كبير من الأفراد مختلفين فى خصائصهم الشخصية ومتواجدين فى أماكن مختلفة فى العالم ولكن يجمعهم هدف محدد للتواصل مثل التعليم ،الثقافة ،الإعلان ، التسويق ،الترفيه ، فيمكن الإستفادة من خلاله ببعض مميزات طرق الإتصال الفردى والجماعى والجماهيرى .

**سادساً:** نظراً لإرتفاع نسبة الامية فى الريف المصرى بالإضافة الى إن الوسائل التكنولوجية تتطلب القراءة والكتابة ولكن ممكن للإميين إستخدام التطبيق للتواصل مع المرشدين والحصول على إستفسارات لاسئلتهم والرد عليها من خلال ثلاث خطوات تعتمد على الصورة والتسجيل الصوتى ، حيث يتم معرفة صورة أيقونة البرنامج من الشاشة الرئيسة للمحمول فيقوم المزارع بالضغط عليها ثم الضغط على اسم الجهاز الإرشادى او المرشد او هيئة يريد التواصل معها (موضحا بصورة) ثم علامة التسجيل الصوتى ويسجل الرسالة ثم بمجرد انتهاء التسجيل ترسل الرسالة الصوتية للمرشد ويمكن للمرشد أن يرد عليه بنفس الطريقة وبهذا سوف يساعد التطبيق الأميين أيضا بالتواصل مع المرشد والجهاز الإرشادى .

**الطريقة البحثية**

تم إختيار محافظة كفر الشيخ لأنها المحافظة الرائدة والأولى فى إنتاج الأرز على مستوى الجمهورية حيث تنتج حوالى ٣٠% من الإنتاج على مستوى الجمهورية ( [www.vercon.sci.org](http://www.vercon.sci.org) ) [Insy/MODERATES\TOShki\crops.html](http://Insy/MODERATES\TOShki\crops.html) **محافظة كفر الشيخ- الإرشاد الزراعى -مديرية الزراعة**

**بكر الشيخ** و كانت بداية تطبيق أحد أنظمة التكنولوجيا الحديثة للربط بين المزارعين والبحوث والارشاد نظام الفيكون في جمهورية مصر الجمهورية العربية فى عام (٢٠٠١) فى محافظة كفر الشيخ كموقع تجريبى لعمل الشبكة (رسلان، ٢٠٠٧، ص٢٥) تم تحديد مركز كفر الشيخ لانه المركز الأعلى فى إنتاج الأرز بالمحافظة و تم إعتبار العاملين بمركز بحوث الأرز بسخا على إختلاف التدرج الوظيفى داخل المركز (هيئة بحثية-إداريين-فنيين-عمال) إطار للعيونة حيث بلغ عددهم (١٦٧) شاملة العينة (مركز بحوث الأرز بسخا، كفر الشيخ ٢٠١٨)، و تم جمع البيانات عن طريق إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية من (٦٠مبحوث) بواقع (٣٥%) من الإجمالى تم إختيارهم بطريقة عشوائية من بين العاملين بالمركز ويقومون بزراعة الأرز بجانب عملهم ويستخدمون هواتف محمولة متوافر عليها تطبيق الواتساب وذلك خلال الشهور (٢٠١٨-٩،٨،٧) فترة زراعة الأرز.

### الفروض البحثية الفرض النظرى

توجد علاقة ارتباطية بين درجة رضا المبحوثين عن إستخدام التطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادى والعمر.

### الفرض الاحصائى

لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة رضا المبحوثين عن إستخدام التطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادى والعمر.

### طرق القياس

إستخدمت التقسيمات الثنائية و الثلاثية والرابعة وفقاً لطبيعة المتغيرات المدروسة إضافة إلى المقاييس والبيانات الخام .

### الأساليب الاحصائية

تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية و المتوسط الهندسى ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحليل بيانات البحث الميدانية.

### النتائج

**أولاً : إستخدامات مزارعي الأرز المبحوثين لتطبيق الواتساب.**

بالنسبة لإستخدام المزارعين للتطبيق فتم عرض (خمس عشر) إستخدام للتواصل يمكن للمزارعين إستخدامهم من خلال تطبيق (الواتساب) وهى (المحادثة مع الأصدقاء، التواصل مع الجهاز الإرشادى، البيع والشراء، التواصل مع أهل البلد، التواصل مع الجمعيات التعاونية، التواصل مع المرشد الزراعى، التواصل من أجل العمل، التواصل مع الجمعية لزراعية، التواصل مع الجهاز الارشادى، التواصل مع المهندس الزراعى المتخصص، أو مع جمعية تنمية المجتمع المحلى) وتم سؤال المبحوثين هل يقوم بإستخدام التطبيق مع هذه الجهات أم لا وأتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة .

أوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (١) إستخدامات المبحوثين المختلفة للبرنامج فجاء إستخدام المبحوثين تطبيق الواتساب للمحادثة مع الأصدقاء أولى إستخدامات المزارعين ثم التواصل مع المهندس الزراعى فى المرتبة الثانية ثم التواصل مع الجهاز الارشادى فى المرتبة الثالثة ثم المراكز البحثية ثم باقى الأغراض التى يتم إستخدام التطبيق فيها كما هو موضح بجدول رقم (١) وهذا يوضح تنوع إستخدامات المزارعين للتطبيق وعدم إقتصار إستخدامه كوسيلة للتواصل الإجتماعى مع مختلف الأفراد فقط، فيستخدم المزارع التطبيق فى التواصل الإجتماعى مع الأصدقاء والتواصل مع أكثر من جهة متخصصة لطلب أو معرفة معلومات فنية خاصة بالإنتاج الزراعى منها الجهاز الارشادى والمراكز البحثية والجمعيات التعاونية والمرشد والمهندس، ويستخدمه فى البيع والشراء .

## جدول رقم ( ١ )

الاستخدام	يستخدم %	لايستخدم %	الاجمالي %
المحادثة مع الأصدقاء	٥٠	٨٣.٣	١٠
التواصل مع الجهاز الإرشادي	٢٥	٤١.٦	٣٥
التواصل مع المهندس الزراعي	٢٦	٤٣.٣	٣٤
التواصل مع مركز المراكز البحثية	٢٢	١٣.٣	٣٨
التواصل مع الجمعية الزراعية	٢٠	٣٣.٣	٤٠
التواصل مع مزارعي المحصول	١٨	٣٠	٤٢
التواصل أهل البلد	١٨	٣٠	٤٢
التواصل من أجل العمل	١٧	٢٨.٣	٤٣
التواصل مع المرشد الزراعي	١٥	٢٥	٤٥
التواصل مع جمعية تنمية المجتمع المحلي	١٢	٢٠	٤٨
التواصل مع الجمعيات التعاونية	١١	١٨.٣	٤٩
التواصل للبيع والشراء	٨	١٣.٣	٥٢

المصدر: بيانات البحث الميدانية

أتيح للمبحوث اختيار أكثر من إجابة

ثانياً: تحديد درجة صعوبة استخدام مزارعي الأرز المبحوثين لتطبيق الواتساب.

بالنسبة لتحديد درجة صعوبة استخدام المزارعين للتطبيق فتم وضع ثلاث عشر عبارة تعبر عن الخصائص المختلفة للتطبيق وقام المبحوثين بتسجيل استجاباتهم على متصل متدرج (صعب، متوسط الصعوبة، سهل) وتم إعطائهم الدرجات التالية (١،٢،٣) درجات على الترتيب وتراوح المدى النظري بين (١٣-٣٩) درجة . وأظهرت النتائج الموضحة بجدول رقم ( ٢ ) أنه لا يوجد مبحوثين كان استخدام التطبيق صعب عليهم ، وأن حوالي (٥٠%) من المبحوثين كان استخدام التطبيق متوسط الصعوبة لهم، وحوالي (٩٥%) من المبحوثين استخدام التطبيق سهل بالنسبة لهم .

## جدول رقم ( ٢ )

توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة صعوبة استخدام تطبيق (الواتساب)

الفئات	عدد	%
(١٣-٢٢) صعب	-	-
(٢٢-٣١) متوسط الصعوبة	٣	٥
(٣١-٣٩) سهل	٥٧	٩٥
الاجمالي	٦٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث الميدانية

ثالثاً: درجة رضا المزارعين عن استخدام تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادي

ولتحديد درجة رضا المزارعين عن تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادي تم وضع اثني عشر عبارة هي (طريقة إتصال فردى جيدة- استخدامه سهل-موفر للوقت - الإتصال بعدد كبير في نفس الوقت من خلال الجروب - معرفة الاخبار لحظة بلحظه - موفر للجهد- الاحتفاظ بالرسائل -لا يحتاج لتكاليف- ينقل الأحداث عن طريق الصور- إمكانية التسجيل الصوتي في حالة عدم القدرة على الكتابة - تسجيل فيديو وارساله للمرشد- سوف يساعد في تطوير الخدمة الإرشادية ) وقام المبحوثين بتسجيل إجاباتهم على متصل رباعي (راضى تماماً، راضى، راضى نوعاً ما، غير راضى على الإطلاق) وتم إعطاء إجابات المبحوثين الدرجات التالية بالترتيب (٤،٣،٢،١) درجة وتراوح المدى النظري بين (١٢-٤٨) درجة .

وأظهرت بيانات البحث الميدانية الموضحة في جدول رقم (٣) ارتفاع درجة رضا المبحوثين عن استخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادي إلكتروني لحوالي (٧٥%) من المبحوثين والنسبة الباقية من المبحوثين وهي (٢٥%) فكانت درجة رضاهم متوسطة .



جدول رقم (٣) درجات رضا المبحوثين عن استخدام تطبيق الواتساب

الفئات	عدد	%
(١٢-٢٤) درجة رضا منخفضة	-	-
(٢٤-٣٦) درجة رضا متوسطة	١٥	٢٥
(٣٦-٤٨) درجة رضا عالية	٤٥	٧٥
الإجمالي	٦٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث الميدانية

رابعاً: التعرف على العلاقة بين درجة رضا المبحوثين عن استخدام برنامج الواتساب وأعمار المبحوثين. لتحديد العلاقة بين درجة الرضا والعمر تم عمل علاقة ارتباطية باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون فنتين أنها (-0.089). درجة وهذا يدل قوة العلاقة الارتباطية بين درجة الرضا وأعمار المبحوثين، والإشارة السالبة توضح أن العلاقة عكسية بين عمر المبحوثين ودرجة رضاهم عن استخدام البرنامج فتزيد درجة رضا المبحوثين عن استخدام البرنامج كطريقة إتصال إرشادي لدى الأعمار الصغيرة وتقل درجات الرضا عن استخدام البرنامج كطريقة إتصال إرشادي مع المتقدمين في السن وهذه نتيجة منطقية لأن من يستخدم الوسائل التكنولوجية الحديثة بكثرة هما الشباب والجيل الجديد، لأن مع التقدم في العمر يدخل تأثير الخصائص الفسيولوجية وضعف البصر والسمع في التأثير على إستعمال التلفونات في التواصل الكتابي، وأيضاً الخصائص الشخصية لكبار السن المتعلقة بتقبل أو عدم تقبل المستحدثات الجديدة بسبب تأثير التقدم في السن وهذا يؤثر على درجة رضا المزارعين كبار السن على استخدام البرنامج في الاتصال، وبناءً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل بعدم وجود علاقة ارتباطية بين درجة الرضا والعمر وقبول الفرض البديل.

خامساً: مميزات استخدام المزارعين تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادي إلكتروني.

للتعرف على مميزات استخدام المزارعين برنامج الواتساب في التواصل مع الجهاز الإرشادي والمرشد الزراعي لتبادل الرسائل الخاصة بالانتاج الزراعي تم طرح خمسة عشر ميزة على المزارعين المبحوثين وهي (أستطيع الكتابة للمرشد في أي وقت، البرنامج يتيح تواصل مستمر مع الجهاز الإرشادي، وصول التوصيات الإرشادية في نفس الوقت للمزارع وزملائه من خلال الجروب الخاص بالمزارعين، في حالة ظهور مرض أو مشكلة على النبات بصورها وإرسالها للمركز الإرشادي لمعرفة الحل، توفير المشاوير، لا يحتاج لتكاليف مثل الطرق الإرشادية الأخرى، يتيح التواصل مع المرشد وباقي زملاءه والمتخصصين مثل الاجتماع الإرشادي، يتيح للمرشد معرفة رد فعل زملائه في نفس الوقت، يمكنني من مشاهدة إيضاح عملي من خلاله، إتاحة صور المزارع النموذجية وأنا في المنزل، إمكانية الاستفسار عن الغير واضح من خلال البرنامج، معرفة مواعيد الاجتماعات والندوات ويوم الحقل من خلال جروب المركز الإرشادي، التعرف على الأنشطة الإرشادية لحظة بلحظة، عند استخدامه بحس أن المرشد قدامي وبيكلمني، القدرة على الاحتفاظ بالرسائل الإرشادية والنصائح والصور والرجوع إليها في حالة الحاجة إليها في المزرعة أو البيت) وتم تسجيل إستجابات المبحوثين على الخمسة عشر ميزة (بنعم) أو (لا). وأوضحت البيانات الواردة بجدول رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لنسب المميزات الخمسة عشر هو (٩٠.٩٣) مما يوضح أن تطبيق الواتساب له مميزات كثيرة في التواصل الإرشادي من وجه نظر المبحوثين، وجدول رقم (٤) يوضح النسب المختلفة لكل ميزة من هذه المميزات، وكان أبرز المميزات تكرر هي إمكانية الإستفسار عن الغير واضح، ومعرفة مواعيد الاجتماعات الإرشادية والندوات ويوم الحقل عن طريق جروب المركز وذلك بنسبة (١٠٠%)، وصول التوصيات الجديدة في نفس الوقت للمزارع وزملائه على جروب المزارعين، وفي حالة ظهور مرض أو مشكلة خاصة بالمحصول يمكن تصورها وإرسالها للمركز الإرشادي، وإتاحة مشاهدة صور المزارع النموذجية في المنزل وذلك بنسبة (٩٦.٦%) من المبحوثين، وأن الواتساب سوف يوفر المشاوير على المزارعين (٩٣.٣%).

## جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقاً لمميزات استخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادي

لا		نعم		المميزات
%	عدد	%	عدد	
٢٥	١٥	٧٥	٤٥	١. أستطيع الكتابة للمرشد في أي وقت
٢٣.٤	١٤	٧٦.٦	٤٦	٢. هيكون في تواصل مع المركز الإرشادي بصفة مستمرة عن طريق الواتساب
٠.٤	٢	٩٦.٦	٥٨	٣. كل توصية جديدة هتوصل في نفس الوقت للمزارع وزملائه على جروب المزارعين
٠.٤	٢	٩٦.٦	٥٨	٤. في حالة ظهور مرض أو مشكلة على النبات ممكن أصورها وابعثها للمركز في نفس الوقت لمعرفة الحل على الواتس
٦.٧	٤	٩٣.٣	٥٦	٥. الواتس هيفوفر عليا المشاوير
١١.٧	٧	٨٨.٣	٥٣	٦. الواتساب لا يحتاج إلى تكاليف مثل الطرق الإرشادية الأخرى
١٨.٤	١١	٨١.٦	٤٩	٧. يتيح التواصل مع الزملاء والمرشد والمتخصصين في نفس الوقت مثل الاجتماع الإرشادي
٨.٤	٥	٩١.٦	٥٥	٨. يتيح للمرشد معرفة رد فعلي أنا وزملائي في نفس الوقت
٨.٤	٥	٩١.٦	٥٥	٩. يمكن مشاهدة الإيضاح العملي من خلال واتس اب
٣.٤	٢	٩٦.٦	٥٨	١٠. إتاحة مشاهدة صور المزارع النموذجية وأنا في المنزل
-	-	١٠٠	٦٠	١١. إمكانية الاستفسار عن الغير واضح من خلاله
-	-	١٠٠	٦٠	١٢. معرفة مواعيد الاجتماعات الإرشادية والندوات ويوم الحقل عن طريق جروب المركز الإرشادي
١٣.٤	٨	٨٦.٦	٥٢	١٣. التعرف على الأنشطة الإرشادية في المركز الإرشادي عن طريق الواتاب لحظة بلحظة
٥	٣	٩٥	٥٧	١٤. عند استخدام الواتس بحس أن المرشد قدامي وبيكلمني
-	-	١٠٠	٦٠	١٥. القدرة على الاحتفاظ بالرسائل الإرشادية والنصائح والصور والرجوع إليها في حالة الحاجة إليها في المزرعة أو البيت
٨.٥٧		٩٠.٩٣		المتوسط الهندسي

المصدر: بيانات البحث الميدانية

سادساً: التعرف على عيوب استخدام تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادي بين المزارعين والمرشد. تم وضع تسع عبارات تدور حول بعض العيوب الإتصالية التي تظهر أثناء إتصال المزارع بالمرشد من خلال التطبيق مثل (تأخر المرشد في الرد على الرسائل-تفضيل رؤيه المرشد بدل الكلام على النت-المرشد ممكن يكسل عن زيارتي ويعتمد على التطبيق- وجود المرشد هيشجعي اسال براحتي-لا أفضل التكنولوجيا والتلفونات-ممكن أتلغبط لازم حد يفتحلي الرسائل-نظري ضعيف مقدرش أركز كويس في المكتوب على التلفون-ساعات بأفهم رسائل التلفون غير المكتوب -لا أستطيع توصيل ما أريده عن طريق الكتابه) وقام المبحوثين بتسجيل إستجاباتهم بنعم أو لا.

أظهرت بيانات البحث الميدانية الموضحة بجدول رقم (٥) أن عيوب استخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادي هي إحتتمالية إعتقاد المرشد على تطبيق الواتساب في التواصل مع المزارعين وعدم زياره المزارعين بصفة دورية وذلك لحوالي (٤٥%) من المبحوثين أي ما يقرب من نصف العينة، وبالنسبة للمزارعين اللذين يفضلون رؤية المرشد وجه لوجه بدل من الإتصال به من خلال البرنامج للإستفسار أفضل من الكتابة فكان لحوالي (٣٨.٣%) من المبحوثين، وبالنسبة إلى المبحوثين اللذين يفهمون الرسائل المكتوبه على التلفون بمعنى اخر غير المقصود فكانوا حوالي (٣١.٦%) من المبحوثين، بينما حوالي (٢٨%) من المبحوثين يفضلون رؤية المرشد كل فترة بدل من الكلام على النت، أما بالنسبة لتأخر المرشد في الرد على رسائل المزارعين، وأن المزارعين لا يفضلون التكنولوجيا الحديثة والتلفونات، وأن المزارع محتاج حد يفتحله الرسائل، أو أن المزارع نظره ضعيف ولا يستطيع التركيز في المكتوب على شاشة التلفون فكانت نسبتهم لحوالي (١٥%)، (١٠%)، (١٠%)، (٣%)، (٣%)، (٣%) من المبحوثين على الترتيب وهي نسب قليلة.

## جدول رقم ( ٥ ) توزيع المبحوثين وفقاً لعيوب استخدام تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى

العبارة	نعم		لا	
	عدد	%	عدد	%
١- المرشد ممكن يكسل يزور المزارع ويعتمد على البرنامج بصفة دورية	٢٧	٤٥	٣٣	٥٥
٢- لما يكون المرشد قدامى هسأل براحتى	٢٣	٣٨.٣	٣٧	٦١.٧
٣- ساعات بأفهم رسائل التلفون بمعنى تانى غير المكتوب	١٩	٣١.٦	٤١	٦٨.٤
٤- المزارع يفضل رؤية المرشد كل فترة بدل الكلام على النت	١٧	٢٨.٣	٤٣	٧١.٧
٥- لا أعرف توصيل ما أريد عن طريق الكتابة	٩	١٥	٥١	٨٥
٦- ممكن المرشد يتأخر عليا فى الرد على الواتساب	٦	١٠	٥٤	٩٠
٧- أنا لا أحب التكنولوجيا والتلفونات	٦	١٠	٥٤	٩٠
٨- أنا بتلغبط لازم حد يفتحلى الرسائل	٢	٣.٣	٥٨	٩٤.٧
٩- نظرى ضعيف مقدرش أركز فى المكتوب على شاشة التلفون	٢	٣.٣	٥٨	٩٤.٧

المصدر: بيانات البحث الميدانية

سابعاً: درجة تفضيل المزارعين بين استخدام الطرق الإتصالية الارشادية و تطبيق الواتساب للتواصل الارشادى

أظهرت نتائج البحث الميدانية الموضحة بجدول رقم (٦) أن غالبية المبحوثين حوالى (٨٠%) يفضلون استخدام تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى، بينما حوالى (٦٠%) من المبحوثين يفضلون التواصل عن طريق الطرق الارشادية، بينما من يفضلون التكامل بين طرق الإتصال المختلفة وتطبيق الواتساب للتواصل الارشادى فكانوا (٣٠%) من المبحوثين.

## جدول رقم (٦)

الاجمالي	عدد	%
يفضل المبحوثين التواصل من خلال تطبيق واتساب	٤٨	٨٠
يفضل المبحوثين الطرق الارشادية الاخرى	٤	٦.٧
يفضل المبحوثين التكامل بين استخدام التطبيق والطرق الارشادية	٨	١٣.٣
الاجمالي	٦٠	١٠٠

المصدر: بيانات البحث الميدانية

ثامناً: التعرف على معوقات استخدام المزارعين في الريف المصرى تطبيق الواتساب كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى ومقترحاتهم لحلها.

أظهرت النتائج الواردة بجدول رقم (٧) أن أهم المعوقات التى من الممكن أن تعوق جميع المزارعين من استخدام تطبيق الواتساب للتواصل مع الارشاد الزراعى هى عدم معرفة المزارعين بالتطبيق، وعدم توافر شبكة الانترنت بالريف، وعدم وجود برامج تدريبية للتدريب على استخدام التطبيق، وعدم وجود تلفونات حديثة مع كل المزارعين، وحاجة المزارعين لتعلم فنيات التطبيق، والأمية والنسب موضحه بجدول رقم (٧)، وتمثلت مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات فى توفير توعية بالتطبيق لجميع المزارعين من قبل الارشاد الزراعى، وتدعيم شبكة الانترنت بالقرى، وتوفير دورات تدريبية للتدريب على التطبيق، وتوفير أجهزة تلفونات محمولة حديثة من قبل بعض المنظمات أو الجهاز الإرشادى، توفير ندوات توعية بفنيات التطبيق وتخصيص طريقة لتعليم الأميين.

المعوقات	عدد	%
عدم معرفة جميع المزارعين تطبيق (الواتس أب)	٢٦	٢٦.٣
عدم توافر شبكة إنترنت في جميع قرى الريف المصرى	٢٠	٢٠.٢
عدم توافر برامج تدريبية لتدريب المزارعين على التطبيق	١٧	١٧.٢
عدم وجود تلفونات حديثة مع جميع المزارعين	١٦	١٦.١
حاجة المزارعين لتعلم فنيات التطبيق	١٠	١٠.١
الأمية	١٠	١٠.١
<b>مقترحات المزارعين لحلها</b>		
توفير توعية بالتطبيق لجميع المزارعين من قبل الارشاد	٢٦	٢٦.٣
تدعيم شبكة الإنترنت داخل القرى	٢٠	٢٠.٢
توفير دورات تدريبية للمزارعين للتدريب على التطبيق	١٧	١٧.٢
توفير أجهزة تلفونات حديثة من قبل بعض المنظمات أو الارشاد	١٦	١٦.١
ندوات للتوعية بفنيات التطبيق	١٠	١٠.١
تخصيص طريقة لتعليم الأميين	١٠	١٠.١

المصدر: بيانات البحث الميدانية

\*أتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة

#### التوصيات

- ١- محاولة تعميم استخدام التطبيق كطريقة إتصال إرشادى إلكترونى فى الريف لأن درجات الرضا المرتفعة بين المبحوثين وسهولة إستخدامهم للتطبيق تعتبر دافع للقائمين على العمل الإرشادى لتعميم استخدام التطبيق وخاصة بين المزارعين الشباب بإعتبارهم جيل الثورة الرقمية فضلاً عن إقتناء معظم الشباب التلفونات الحديثة وسهولة التعامل معها .
- ٢- إن الهدف من استخدام تطبيق الواتساب كوسيلة إتصال إرشادى إلكترونى هو زيادة و تفعيل التواصل المستمر بين الإرشاد الزراعى والمزارعين أى تكامل بين جميع الطرق الإتصالية التقليدية والحديثة ليس إحلال التطبيق محل أى من طرق الاتصال الإرشادى الأخرى فلابد من لمحافظة على عدد ثابت من الزيارات التبادلية بين المرشد والمزارع بجانب استخدام التطبيق وذلك للقضاء على تخوف المزارعين من أن استخدام التطبيق كوسيلة حديثة سوف يجعل المرشد يعتمد عليه ويعزف عن زيارة المزارعين
- ٣- عمل دورات تدريبية للمزارعين لتعريفهم بالبرنامج وكيفية إستخدامه لتوسيع دائرة إستخدامه فضلاً عن إستهداف الأميين ببرامج تدريبية خاصة يكون هدفها تعليمهم استخدام التطبيق فى التواصل الإرشادى عن طريق الصور لسهولة فتح وقفل البرنامج عن طريق الأيكونة الخارجية فمن الممكن تدريب المزارعين الأميين على الضغط على أايكونة التطبيق ثم الضغط على صورة جروب الارشاد الزراعى ثم فتح التصوير أو التسجيل الصوتى أو التسجيل الفيديو بدل الكتابة وارسال الإستفسار وقيام المرشد بإرسال الرد عن طريق التسجيل الصوتى الذى يتح التوضيح والشرح أفضل من الكتابة.
- ٤- قيام الجهاز الإرشادى بفتح قنوات إتصالية مختلفة بين المزارعين ومختلف الجهات والهيئات المسؤولة عن الإنتاج الزراعى عن طريق التطبيق من خلال عمل ما يسمى بإنشاء مجموعة (جروب ) بين المزارعين وهذه الهيئات والإرشاد وبالتالي يتاح للمزارع التعرف على كل ما هو جديد ومستحدث خاص بالإنتاج الزراعى بسهولة وفى نفس وقت الاعلان عنه ،و الاستفسار عن مشاكل الإنتاج والحصول على الرد الفورى ،وتكوين علاقات مختلفة لتبادل الخبرات المختلفة بين المزارعين ومختلف المتخصصين ،وعلى الوجه الاخر تعريف المزارع بنفسه وخصائص مجتمعه للآخرين مما يؤدي إلى سهولة تكوين علاقات تعاون وتكامل تنموى بين المزارعين والآخرين بأقل مجهود وبأقل تكاليف .
- ٥- عمل بروتوكولات تعاون بين شركات الإتصالات والجهاز الإرشادى لخدمة التنمية الزراعية فى توفير خدمة الانترنت على خطوط المزارعين عن طريق عمل عروض خاصة بالمزارعين بتكاليف أقل وسرعة أعلى .

- ٦- عمل برتوكولات تعاون بين بعض الشركات المسؤولة عن بيع أجهزة المحمول الحديثة والإرشاد الزراعي لإتاحة إستبدال الأجهزة القديمة بأجهزة حديثة وتسهيل خطوات الحصول على المنتج بعمل تقسيط وعروض خاصة للمزارعين لزيادة عدد الأجهزة بالريف .
- ٧- قيام الجهاز الإرشاد بعمل ندوات إرشادية للمزارعين للتوعية بكيفية إستخدام التطبيق والتعرف على مميزاته بحضور متخصصين.
- ٨- مراعاة التخصص والخصوصية في إنشاء المجموعات على التطبيق الواسب لتسهيل التواصل بالقيام بإنشاء مجموعة (جروب) خاصة بمزارعي كل محصول ، أو مزارعي كل منطقة ، أو مجموعات خاصة بالمرأة الريفية داخل كل قرية أو خاصة بالمركز والرائدة الريفية وذلك لتسهيل تدفق الرسائل الإرشادية وتعميم الإستفادة وتقليل الوقت الفاقد في تكرار الأسئلة الخاصة بنفس المعلومة من أكثر من مزارع ، فضلاً أن ذلك يتيح معدل إستفادة أعلى للمزارع من جميع المتخصصين على الجروب وتبادل الخبرات مع المزارعين الآخرين من خلال تفاعلهم معاً على الجروب ، بالإضافة إلى سهولة تعرف المزارع من هذا الجروب على ما إذا كانت المشكلة التي يتعرض لها عامة على مزارعي المحصول أو المنطقة أو خاصة بمحصوله فيشعر بالإطمئنان ، وعلى الوجه الآخر يعطى هذا الجروب صورة مبدئية يتضح فيها حجم المشكلة ومكانها وعدد المزارعين وهل هي خاصة أو عامة مما يساعد في سهولة وسرعة حلها .
- ٩- على من يتولى مسؤولية إدارة التواصل الإرشادي من خلال التطبيق مع المزارعين أن يكون شخص يتسم بالقدرة على تحمل المسؤولية ، ويتسم بالدقة ، والسلامة اللغوية ، وسرعته البديهة ، وأن يكون شخص ودود ، ويتحلى بالصبر ، ويتوافر لديه الحد الأدنى من مهارات الاتصال الكتابي لإختلاف قدرات ومهارات التواصل الشفهي عن مهارات التواصل الكتابي .
- ١٠- أن يلتزم المرشد بالرد الفوري عند رؤية الرسائل المرسله اليه وعدم تأجيل الرد بعد رؤية الرسالة لان ذلك يؤدي إلى شعور المستقبل بالإحباط ، وفي حالة ما إذا كانت المعلومة أو الإستفسار لا يوجد له رد لديه يقوم بتوضيح ذلك للمستقبل بطريقة لبقة وإعطائه ميعاد الرد حتى لا يشعر المزارع باليأس بتكرار عدم الرد أو يفقد الثقة في الجهاز الإرشادي .
- ١١- التغلب على معوقات إستخدام التطبيق من عدم توافر أجهزة حديثة مع جميع المزارعين بالبداية بالمزارعين اللذين يمتلكون هواتف حديثة ولديهم باقات إنترنت للتغلب على مشكلة توافر شبكة إنترنت ببعض القرى .
- ١٢- قيام الإرشاد الزراعي بإستخدام الإتصال على مرحلتين (حلقة إتصال وسطى) وهو الأتصال بالمزارعين الغير قادرين على إستخدام التطبيق عن طريق أى فرد من أفراد الأسرة يستخدم برنامج الواسب في التواصل أو لديه إستعداد لإستخدامه .
- ١٣- عمل دورات تدريبية وورش عمل بصفة دورية لتدريب المرشدين على مهارات الكتابي الكتابي لزيادة فعالية إستخدام التطبيق في التواصل مع المزارعين
- ١٤- عمل لقاءات دورية مع المزارعين والمرشدين كل فترة للتعرف على ما يواجههم من مشاكل فنية أو معوقات إتصالية أثناء التواصل مع الجهاز الإرشادي من خلال التطبيق للتغلب عليها لزيادة فعالية إستخدام التطبيق للمستخدمين وتشجيع غير المستخدمين للإستخدام.

#### مراجع باللغة العربية

- الشافعي ، عبد الحلیم أحمد (٣٠١٣)، قدرة المرشدين الزراعيين على إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي ببعض محافظات وسط الدلتا ، مجلة المنصورة ، رقم ١، عدد ٤
- الشافعي وآخرون، ( ٢٠١٤ ) عبد الحلیم أحمد ، أحمد محمد الذهب ، ورضا عبد الغفار ، إستخدام الإشرافيين الإرشاديين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي الزراعي ببعض محافظات الدلتا ، مجلة العلوم الاقتصادية والإجتماعية ، كلية الزراعة جامعة المنصورة، رقم (١٠)، ١٢٤٩-٤٩١ ،
- العادلي ، أحمد السيد ، ١٩٨٣، (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ،
- حفنى ، منصور أحمد ، (٢٠٠٧) رسالة دكتوراه، دراسة مستقبلية للإرشاد الزراعي الإلكتروني في مصر، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط ، كلية الزراعة ، قسم الإرشاد الزراعي.

- حفى ، منصور أحمد، (٢٠٠٨) (دكتور)، متطلبات الإرشاد الزراعى الإلكتروني بمحافظة سوهاج مجلة العلوم الزراعية، أسيوط، رقم (١) (٣٩) .
- حفى ، منصور أحمد (٢٠١٥) (دكتور) استخدام العاملين بالإرشاد الزراعى لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العمل الإرشادى بمحافظة سوهاج، المجلة الأردنية فى العلوم الزراعية، مجلد ١١، العدد ٢.
- رسلان ، أحمد إسماعيل عبدالرحمن، (٢٠٠٧)، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،دراسة تقييمية لإستخدام نظم المعلومات الحديثة فى الإرشاد الزراعى بجمهورية مصر العربية ،كلية الزراعة ،جامعة الأزهر .
- زهران، يحيى على (١٩٩٦)، الخدمات الاستشارية الزراعية بين الأسس النظرية والتطبيق والقبول الميدانى، المؤتمر الثالث للإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ،مستقبل الخدمات الاستشارية الزراعية فى مصر ،مركز الخدمات الاستشارية الزراعية ،كلية الزراعة،جامعة المنصورة ٢٧-٢٨ سبتمبر، ص ص ١-٤٥ .
- عبد المقصود، بهجت ،دكتور، (٢٠١٧)، رؤية لتحديث نظام الإرشاد الزراعى فى مصر، قسم الارشاد الزراعى، كلية الزراعة ،مجلة العلوم الزراعية جامعة اسيوط، رقم (٤٨) ١-٢٢٠١٧، ص ص ٥٣٥-٥٤٨ .
- سعاد ،بومعدل ،فارس بويكوز ،(٢٠٠٤)، أثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال فى المؤسسة الإقتصادية ،مجلة الإقتصاد والمناجنت جامعة تلمسان ،عدد ٣، ص ٢٠٥
- صالح ، أحمد محمد (٢٠٠١)، الانترنت والفلاحون والتنمية دار الهلال ،القاهرة مح ١، ٥٤
- قاسم ، محمد حسن (٢٠٠٣)، المستفدون من شبكة إتصال البحوث بالإرشاد الزراعى (فيركون) مؤتمر العمل الإرشادى فى ضوء التغيرات فى جمهورية الخدمة الارشادية الزراعية ،الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ،القاهرة ٢٢ أكتوبر
- قاسم ، محمد حسن، (٢٠٠٨)، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ،القاهرة :وحدة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أجل التنمية الريفية ص ص ٧-٨ .
- كاظم ، (٢٠٠٢)، فلاح المحنه ، العولمة والجدل الدائر حولها ،الوراق للنشر والتوزيع ،الأردن ،طبعة ١ ص، ٢٤٩ .
- هناء الشافعى ،مختار واخرون (٢٠١٦) ،عبد المنعم محمد عبد الرحمن ،منصور أحمد محمد حفى ،إدراك طلاب كلية الزراعة جامعة سوهاج لإستخدام وسائل تكنولوجيا الرقمية فى العمل الإرشادى ،مجلة أسيوط للعلوم الزراعية ،العدد ٤٧، رقم (٦-١) .
- مركز بحوث الأرز بسخا ،كفر الشيخ ،٢٠١٨
- إيمان سعد ، (٢٠١٤) ، النظم الخبيرة فى مصر: إنتاجها وإتاحتها والإفادة منها ،دراسة وصفية تحليلية فى محافظتى الغربية والمنيا ،مجلة المكتبات والمعلومات cybrarian ١٦٨٧-٢٢١٥ .

#### مراجع باللغة الانجليزية

- Qamer, M, k(2000): Agricultural extention ,at the turn of milennin,trends challenges
- sharma, v. ND cyber extension :approach.for new millennium,dilgital library on line [www.manage:gove:gov.inl/manegelib/facutly/vsharmaithm](http://www.manage:gove:gov.inl/manegelib/facutly/vsharmaithm)
- المحمول فى-<http://www.youm7.com/story/2017/9/24/24100-3427235>
- مصر-٣٦-٥٠ مليون الهاتف-المشترك-مليون
- elaph.com/web/opinion/2018/3119648.htm(2018)
- <http://blogs.worldbank.org/voice/ar/transform-agricultural-extension-give-youth-voice> willet zjip,1999,River,elshafei,abouel-seoud,1996.
- [www.vercon.sci.org/Insy/MODERATES/TOshki/crops.html](http://www.vercon.sci.org/Insy/MODERATES/TOshki/crops.html).
- <http://vdocuments.mx/-587867571a28ab18098b795f.html>.

## USING (WHAT'S APP) SOCIAL COMMUNICATION APPLICATION AS AN ELECTRONIC EXTENSION COMMUNICATION METHOD

**Zeinab mahmoud abd el rahman**

1-Rural Sociology & Agricultural Extension Dept, Faculty of Agriculture ,Ain Shams University ,Cairo ,Egypt

### ABSTRACT

The purpose of the research was to identify the use of rice cultivars in Kafr El-Sheikh governorate for the what's up application, to determine the degree of difficulty of use of the rice farmers interviewed for the what's up application, to determine the degree of satisfaction of the farmers about the use of application as an extension method of communication and to identify the relationship between respondents' satisfaction with using what's up extension, Use of as a communication method between the farmers and the guide, the disadvantages of using application as a way of communication from the point of view of the respondents, the degree of preference of the farmer between the use of application and the use of other communication methods to communicate with the guides The reasons for the preference, and obstacles to the use of farmers for application and their suggests to solve them.

The rice farmers were selected in Kafr El-Sheikh governorate because it is the governorate that occupies the first place in the rice production. A (60) farmers with total of (167) from the rice farmers who have a phone are available. application is available to all those who are interested in the agricultural research station in Sakha. (9,8,7) 2018.

frequencies , percentages and Pearson's simple correlation coefficient, arithmetic mean were used to analyze field research data.

### The most important results were:

1. The results showed that the farmers' use of what's up application was in the conversation with friends in the first place, then communication with the agricultural engineer in second place, then communication with the extension agency in third place, then communication with the research centers.
2. The results showed that there is no respondents using application difficult to it, and about (5%) of the respondents the use of application was the average difficulty for them, and about (95%) of the respondents use the application very easy for them.
3. As for the degree of satisfaction of respondents with regard to using application as an extension communication method, it was high and moderate (75%) and (25%) of respondents respectively
- 4 - The relationship between the degree of satisfaction of respondents and age has shown a strong inverse relationship, as it increases satisfaction with the young age and decreases satisfaction with the age of the respondents.
5. the respondents considered that using what's up as a means of extension communication, there very advantages and rate of arithmetic mean(90.93%).
6. As for the disadvantages of using application as an extension communication method, 45% of the respondents considered that one of the disadvantages of

using application as an indicative communication method is the possibility of the guide's reliance on the what's up application in communicating with the farmers and not visiting them, while about (38.3%), (31.6%) of the respondents understand the messages written on the phone in another meaning that is not intended, As for the delay of the guide in responding to farmers' complaints, or that the farmers do not prefer modern technology and telephones, or the farmer needs a limit to be released, or that the farmer looks weak and can not concentrate in the written on the telephone screen, about( 15%), (10%), (10%), (3%), and (3.3%) of the respondents, respectively.

- 7.( 80%) of the respondents prefer to use the what's up application as an extension communication method. 6.7% of the respondents prefer other methods of communication, while about 13.3% prefer the integration between different communication methods and the what's up application
8. The most important obstacles that can hinder all farmers from using the what's up application to communicate with the agricultural extension are the lack of knowledge of all the farmers with the application, lack of internet in all villages, the absence of training programs for training in the use of the application and the lack of modern telephones with each Farmers, farmers need to learn program literacy, illiteracy rate.

**Keywords:** what's application - Social Communication - Electronic Extension communication Methods.